

# شرح كتاب عمدة الفقه ( كتاب الصلاة +باب الأذان والإقامة )

## لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

حياكم الله جميعا حياكم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فكنا قد انتهينا من كتاب الطهارة ننتقل الى كتاب الصلاة - 00:00:00

وقبل هذا بس يحدد الخطة فان شاء الله الاسبوع هذا والاسبوع القادم باذن الله نستمر ايضا في الدرس ثم بعد ذلك نتوقف يعني فترة اختبارات الاجازة الصيفية ثم يستأنف ان شاء الله مع ابتداء الدراسة - 00:00:19

هذه خطتنا في هذا الدرس ان شاء الله ولعلكم اه او تضعوا لهم اختبار يا شيخ سامي ان شاء الله يكون في اختبار في اخر درس يوم الاربعاء لابس طيب نبدأ اول ما كتبنا بقراءة عبارة المؤلف كتاب الصلاة نعم - 00:00:38

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى كتاب الصلاة - 00:00:58

الصامت قال اللي ستره طيب روى عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقامت صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة. فمن حافظ عليهم - 00:01:11

كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهم لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له. فالصلوات الخمس واجبة على كل مسلم - 00:01:28

عاقل بالغ الا الحائض والنفساء. نعم. اذا الصلاة هي مجمع عليها من اهل العلم هي محل اجماع وهي من الامور المعلومة من الدين بالظرورة. وسيأتينا الكلام بعد قليل عن حكم جحد وجوبه - 00:01:40

والصلاة هي الصلة بين العبد وبين ربه ولما فرضها الله تعالى على هذه الامة فرضها على صفة خاصة فقد اسري بمحمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:02:01

وصلى بارواح الانبياء اماما ثم عرج به الى السماء صحبة جبريل على دابتي يقال لها البراق ولقي ارواح بعض الانبياء حتى جاوز السماء السابعة ووصل الى سدرة المنتهى وصل الى مكان علي - 00:02:19

وهذا المكان هو اعلى مكان وصله بشر ثم كلمه الله تعالى مباشرة من غير واسطة وفرض عليه وعلى امته الصلاة لكن هل رأى ربه جاء في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:02:51

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك يعني ليلة المعراج قال نور انا اراه فهنا يعني هذا الصريح فانه لم يرى الله تعالى ولا يستطيع احد من البشر في الدنيا ان يرى الله - 00:03:11

لان الانسان تكوينه البشري ضعيف ما يتحمل رؤية الله تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن السماوات على عظمتها تكاد تتشقق عظمة الله عز وجل ولذلك موسى لما قال ربي ارني انظر اليك - 00:03:32

قال لن تراني ولكم انظروا الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلي على مجرد تجلي تجلى ربه الجبل جعله دكا صاعقة لكن كلمه الله كما كلم موسى وفرض عليه وعلى امته الصلاة - 00:03:49

فرضها اول ما فرضها كم صلاة خمسين صلاة في اليوم والليلة يعني خمسين صلاة باربع وعشرين ساعة تصور لو انها يعني لو انها

بقيت هكذا معنى ذلك ان نصلي لكل نصف ساعة الصلاة تقريبا - 00:04:09

كل نص ساعة صلاة و كان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء والتعظيم لربه عز وجل لكن من رحمة الله بهذه الامة ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

نزل لقي موسى فساءله ما فرض ربك على امتك قال خمسين صلاة في اليوم والليلة. قال موسى اني جرت الناس قبلك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف - 00:04:47

وحط عنه عشرا ثم عشرا ثم عشرا ثم خمسة ثم قال موسى ارجع الى ربك فاسأله التخفيف هذا يدل على ان الصلوات في وقت موسى اقل من خمس - 00:05:03

قال اني قد استحييت من ربي فنادى مناد ان امضيت فريضتي خففت عن عبادي هي خمس في الفعل خمسون في الميزان وهذا يدل على فضل الصلاة من وجوه الوجه الاول - 00:05:19

انها فرضت من الله تعالى على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مباشرة بينما بقية الفرائض تفرض بواسطة من؟ بواسطة جبريل الوجه الثاني انها فرضت في اعلى مكان وصله البشر - 00:05:40

فوق السماء السابعة عند سدرة المنتهى الوجه الثالث انها فرضت اول ما فرضت خمسين صلاة في اليوم والليلة وهذا يدل على محبة الله بهذا النوع من التعبد اذ ان خمسين صلاة - 00:06:10

باليوم والليلة تستغرق وقتا كبيرا من الانسان الوجه الرابع انها لما خففت انما خففت في الفعل فقط ولم تخفف في الاجر والثواب هذه الصلوات الخمس التي نصليها اجرها اجر خمسين صلاة - 00:06:45

ليس من باب الحسنة بعشر امثالها لا اذا صليت خمس صلوات كانك صليت خمسين صلاة ثم يأتي بعد ذلك التذليل والحسنة بعشر امثالها لاطعاف كثيرة هذا اجرها عظيم جدا بهذا تجد الشيطان حريص جدا - 00:07:22

على تثقيلها على الانسان حتى لا يصلي فان عجز احرص على ان يترك بعض الصلوات فان عجز حرص على ان يؤخر الصلاة فان عجز حرص على ان يشوش عليه فلا يخشع في صلاته - 00:07:39

فاذا هذه العبادة عبادة عظيمة ولهذا لما سأل ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم عن احب العمل الى الله قال الصلاة الصلاة على وقتها لهذا افضل عمل صالح تشغل به نفسك - 00:08:03

الصلاة اذا استطعت ان تشغل ما تستطيع من وقتك بالصلاة فافعل فمثلا اذا اتيت المسجد الجامعي يوم الجمعة صلي ما شئت مثني مثني مثني مثني مثني الى وقت النهي - 00:08:21

الى قبول دخول الخطيب نحو سبع دقائق الزوال سبع دقائق تقريبا كان السلف يفعلون كثير من السلف على هذا هذا افضل عمل بعض الناس الان ما يعرف يوم الجمعة في المسجد الجامع الا قراءة القرآن - 00:08:35

ما احسن تكون قراءة القرآن داخل الصلاة ولا يستخدم مصحف تقرأ من المصحف لانها نافلة وتصلي ركعتين ركعتين ركعتين الى وقت النهي. الى قبيل دخول الخطيب سبع دقائق او خمس دقائق - 00:08:47

اذا اتيت المسجد مثلا ما بين المغرب والعشاء بين جميع يعني صلاة المغرب لصلاة العصر صلاة الظهر اردت ان تشغل بالصلاة ركعتين ركعتين هذا حسن كان الامام احمد ذكر في ترجمته انه كان يتطوع لله تعالى - 00:09:05

في اليوم والليلة من غير الفريضة ثلاث مئة ركعة ثلاث مئة ركعة ولما حصلت له المحنة وضرب ضعف بدنه اصبح يتطوع بمئة بمئة وخمسين ركعة كان محافظ على عبدالغني المقدسي صاحب عدة الاحكام - 00:09:27

يقتدي بالامام احمد في هذا كان يتطوع بثلاث مئة ركعة بعلمهم بان الصلاة يحب عمل الى الله احب عبادة الى الله لان الصلاة يجتمع فيها من الاقوال والافعال والتعظيم لله عز وجل ما يجتمع في غيرها - 00:09:46

هي تلاوة قرآن فيها تسبيح فيها ركوع فيها سجود فيها دعاء فيها كل شيء وتأملت الصلاة الان تجمع لك يعني معظم معظم العبادات القولية والفعلية مجتمعة في هذه في الصلاة - 00:10:04

هذه احب عمل الى الله تعالى واذا استطعت ان تشغل وقتك بالصلاة فافعل. ان استطعت الى ذلك سبيلا ويعني الانسان يصلي ما شاء  
مثنى مثنى الا في اوقات النهي فقط - [00:10:18](#)

الا في اوقات النحل نعم والله اللي يظهر ان هذا يختلف اختلافاً احوال اذا كان عندك مثلاً يعني نشاط لا شك ان ان الطول افضل  
لان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:31](#)

لكن احياناً يكون الانسان مثلاً متعب ما يكون عنده النشاط الكافي فكونه يخففها ويكثر ركعات احسن واعلم انك لن تركع لله ركعة الا  
رفعك الله بها لن تسجد لله سجدة. الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة - [00:10:55](#)

والسلف لهم مناهج يعني بعض السلف يطيل الصلاة ويرى ان هذا هو الاحسن وبعضهم مثل الامام احمد لا ما كان يطيلها يخفف ويكثر  
من الركعات فالانسان يختار ما هو الاصلح لقلبه - [00:11:13](#)

لكن لا شك ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام هو الاكمل كان يطيل الصلاة جداً يقرأ البقرة وال عمران والنساء في ركعة واحدة لكن  
احياناً مثل هذا قد لا يتيسر للانسان العادي - [00:11:28](#)

لا تيسر له اه يعني الانسان طبيب نفسه ترى ما هو الاصلح لقلبك لكن يعني ضع هذا المعنى في ذهنك هذه العبادة هي احب عبادة الى  
الله بعمل الى الله تعالى - [00:11:40](#)

ذكر المؤلف رحمه الله طبعاً الصلاة تعريفها في اللغة الدعاء وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. ما معنى صلي عليهم؟ ادعو لهم.  
ومعناها شرعاً التعبد لله عز وجل باقوال وافعال مخصوصة - [00:11:56](#)

افتتح بالتكبير ومختمة بالتسليم التعبد لله تعالى باقوال وافعال مخصوصة تفتح بالتكبير ومختمة بالتسليم ذكر المؤلف هذا  
الحديث هو حديث صحيح حديث عبادة خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة فمن حافظ عليهن كان له عهد عند الله  
يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. هذا اخرجه ابو داود والنسائي -

[00:12:11](#)

واحمد بسند صحيح وهذا الحديث يفيدنا فائدة السلام ورحمة الله صور صور هذا الحديث يفيدنا فائدة في حكم تارك الصلاة تارك  
الصلاة سيأتينا كلام من كلام المؤلف بعد قليل. ولذلك - [00:12:40](#)

يعني نريد ان نربط هذا الحديث بحكم تارك الصلاة تهاونا وكسلاً عشان نرجع له بعد قليل قال فالصلوات الخمس واجبة على كل مسلم  
ذكر المؤلف شروط وجوب الصلاة الشرط الاول الاسلام - [00:13:03](#)

فلا تصح من الكافر ان الصلاة تاج الى نية ونيته لا تصح من كافر وعلى ذلك فلا نأمره بالصلاة لو وجدت عامل مثلاً هندوسي ونصراني  
ما تقول صل ما يؤمر الصلاة لانها غير واجبة عليه - [00:13:25](#)

لكن هل هل يحاسب على تركها هذي ترجع الى مسألة هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة الصحيح انه مخاطب مو بفروع الشريعة  
قول الله تعالى عن المجرمين ما سلككم في سقر - [00:13:47](#)

قالوا لم نك من المصلين. من المصلين وفي اخره وكنا نكذب يوم الدين يدل على الكفار ومع ذلك حوسبوا على ترك الصلاة الكافر  
يحاسب على ترك الصلاة والصيام والزكاة وسائر العبادات - [00:14:01](#)

ثم ايضاً المسلم اذا كان يحاسب عليها كافر الباب اولى يحاسب كيف يحاسب المسلم والكافر ما يحاسب فاذا كافر لا تجب عليه لكنه  
محاسب على تركها فان قال كيف احاسب عليها وهي غير واجبة علي - [00:14:18](#)

نقول صحح الاصل اسلم حتى تصح الصلاة منك كن واجب عليك الشرط الثاني البلوغ والبلوغ يحصل سلام بعلامة من ثلاث  
علامات العلامة الاولى انزال المنى يقظة او مناما والعلامة الثانية - [00:14:34](#)

سلام نبات الشعر الخشن حول الفاخر لابد من كلمة الخشن احترازاً من خفيف انه ليس لا يعتبر والعلامة الثالثة بلوغه تمام خمسة  
عشرة سنة وتزيد الانثى علامة رابعة وهي الحيض وهي اسرع العلامات الحيض وهي اسرع العلامات - [00:15:01](#)

فغير البالغ لا تجب عليه الصلاة لكنها تصح منه ويثاب عليها ويؤمر بها قول النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة لسبع

واضربوهم عليها لعشر لكنه مرفوع عنه القلم قلم التكليف - [00:15:24](#)

فان اطاع اتيب وان عصى لم يعاقب عند الله عز وجل لكن وليه يعاقبه تربية له من باب التربية لهم العاقل فالمجنون لا تجب عليه الصلاة المجنون لا تجب عليه الصلاة - [00:15:42](#)

و المغمى عليه ان كانت مدة الاغماء طويلة فلا فلا تجب الصلاة عليه وان كانت قصيرة فتجب يعني اذا كانت في حدود يوم وليلة فيجب عليه ان يقضي هذه الصلوات - [00:16:07](#)

اما اذا كانت طويلة اكثر من يوم وليلة فلا تجب قال الا الحائض والنفساء فلا تجب عليهما الصلاة ولا يؤمران بقضائها بالاجماع طيب ننتقل لحكم الجحود؟ نعم قال رحمه الله فمن جحد وجوبها لجهله وعرف ذلك - [00:16:25](#)

وان جحد عنادا كفر ولا يحل تأخيرها عن وقت وجوبها الا لنو جمعها. او مشغول بشرطها. فان تركها تهاونا بها استتيب ثلاثة. فان تاب والا نعم فمن جحد وجوبها لجهله عرف وان جحد عنادا كفر - [00:16:49](#)

يعني لو ان احدا قال الصلاة غير واجبة ان كان جاهلا كان يكون حديث عهد بالاسلام في عرف وان جحد عنادا وكفرا انه يكفر فانه يكفر تم عليه بالكفو والردة - [00:17:11](#)

ولكن هنا يعني ينبغي ان ننتبه الى قضية مهمة وهي ان كثيرا ممن يجحدون الامور المعلومه من الدين والضرورة عندهم امراض نفسية بعض الامراض النفسية تسبب ضلالات يبدأ يقول الصلاة غير واجبة الزكاة غير واجبة الحج غير واجب ربما اتكلم بكلام فيه ضلالات - [00:17:31](#)

مثل هذا لا بد اولا ان نكشف عليه قبل الحكم بكفره وقبل معاقبته ان يكشف عليه من الناحية النفسية خاصة انه قد كثرت الامراض النفسية في وقتنا الحاضر طيب لو افترضنا انه كشف عليه من الناحية النفسية وقالوا انه سليم - [00:17:53](#)

فان اصر على جحد وجوبه يحكم بكفره كن قد جحد امرا معلوم الدين بالضرورة ولا يحل تأخيرها عن وقت وجوبها وهذا بالاجماع لان الله تعالى فرض الصلوات في اوقات محددة - [00:18:13](#)

قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا شرط الوقت شرط الوقت هو اكد شروط الصلاة قد تسقط جميع الشروط والاركان ما عدا شرط النية مراعاة لشرط الوقت اكد شروط الصلاة شرط الوقت - [00:18:35](#)

لو افترضنا ان رجلا مثلا اوصي في حادث وعاجز عن الطهارة عاجز عن استقبال القبلة عاجز عن الركوع عاجز عن السجود عاجز عن اكثر اركان وشروط الصلاة هل تسقط عن الصلاة - [00:18:56](#)

لا تسقط وصلي على حسب حاله ما دام عقله معه فيصلي ولو بقلبه لكن لا تسقط الصلاة عنه ولهذا عندنا قاعدة فقهية لا تسقط الصلاة عن المكلف ما دام عقله معه - [00:19:15](#)

الا في حالة واحدة ما هي اعيد القاعدة مرة اخرى لا تسقط الصلاة عن المكلف ما دام عقله معه الا في حالة واحدة تسقط الصلاة عن المكلف وعقله معه ما هي هذه الحالة - [00:19:33](#)

نعم حتى لا لا يصلي بقلبه كما يستطيع ان يفعل الشيء ان يكون بقلبه انسان متكسر حادث سيارة متكسر ما بقي الا عقله بس يطالع لكن ما يقدر يتحرك حتى لو براسه - [00:19:50](#)

نقول صلي بقلبك انور ركوع وسجود ما تسقط عن الصلاة لكن في حالة واحدة تسقط الصلاة على مكلف وعقله معه. ما هي فهذا يلغز بها لا يصلي في اي حال هو بقلبه - [00:20:06](#)

نعم احسنت احسنت ما شاء الله ابراهيم جاب الجواب الصحيح المرأة اذا حال الحيض والنفاس المرأة في حال الحيض والنفاس تسقط عنه الصلاة وعقلها معه. اليس كذلك اي نعم فهذا يصلح ان يكون لغزا فقهيا - [00:20:24](#)

متى تسقط الصلاة على المكلف وعقله معه والمرأة في حال الحيض والنفاس هي مكلفة لكن السقوط تسقط عن الصلاة وعقلها معها ان فيه كانت المكلفة الذي قلنا مكلف باسم الرجل والمرأة. هذا الاصل - [00:20:40](#)

المرأة انسان طيب اذا تأخير الصلاة عن وقتها محرم ومعدود عند اهل العلم اذا كان لغير عذر من الكبائر كبائر الذنوب وما اكثر الذين

الان يؤخرون صلاة الفجر عن وقتها - [00:21:01](#)

فلا يصلونها الا بعد طلوع الشمس فلا يجوز هؤلاء يشبهون المنافقين تلك الصلاة منافق يظل يطلب الشمس حتى اذا كانت بين قرن الشيطان قام فنقرأ اربعة لا يذكر الله فيها الا قليلا - [00:21:19](#)

صلاة العصر وهكذا صلاة الفجر يعني تأخير الصلاة عن وقتها يدخل فاعله في الساهين الذي ذكره الله تعالى في قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون بل يؤخرونها عن وقتها - [00:21:39](#)

ومع الاسف اذا نظرنا الى واقع المسلمين كم نسبة الذين يحافظون على صلاة الفجر كم نسبة الذين يحافظون على صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد هذه الايام مقارنة بعدد سكان الحي - [00:22:01](#)

وعدد سكان الحي اذا اردت ان تعرفهم فانظر الى حالهم في مغرب رمضان اول رمضان يمكن بعد اخر رمضان لا يقل اول رمضان اول خمسة ايام من رمضان يعطيك المؤشر لعدد سكان الحي - [00:22:20](#)

كم الان؟ كم تقدر نسبة الذين يصلون صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد مقارنة بسكان الحي مقارنة بمصلي في مغرب رمضان في حدود عشرين في المئة يوجد احصائية في الرياض - [00:22:34](#)

عشرين في المئة يا اخوان كيف يراد الامة النصر وهي بهذا الوضع احدى الامة غير مهيئة للنصر بعيدة عن النصر كيف ترد على النصر الذي يستعجلون بنصر الامة كيف كيف تنتصر امها بهذه الحال - [00:22:47](#)

اكذ اركان الصلاة بعد الشهادتين عمود دين الاسلام يعني ثمانين في المئة من الامة مخلون به مصيبة هذي هذي مصيبة يعني بعض الناس تجد انه يلقي اللائم على الاخرين يلقي اللائم على الحكام مثلا - [00:23:02](#)

طيب انظر الى حال المجتمع مجتمع الان ثمانين في المئة ما يصلون صلاة البدر مع الجماعة في المسجد. واذا كان هذا حالنا في بلاد الحرمين معقل الاسلام. ما بالك بدول العالم الاسلامي الاخرى - [00:23:20](#)

لابد من ان نصلح مجتمعنا اولاً واذا صلح المجتمع هياً الله تعالى له من يقوده من الصالحين واهل الخير لكن المجتمع الان في في في يعني يحتاج الى اصلاح الذين يتعجلون يعني النصر - [00:23:33](#)

يعني ما يوفقوا كيف كيف تعجل النصر وحال الامة الان كما ترى اكثر ثمانين في المئة ما يصلون صلاة البدر مع الجماعة هل الامة مهيأة للنصر بهذا بهذا الوضع من غير ما يعين نفسه - [00:23:50](#)

لابد من اصلاح المجتمع اولاً ان يصلح احوال مجتمعنا يعني انا انا ارى في نظري ان اعظم منكر عندنا هنا في المملكة ويعني الاخلال بالصلاة او التقصير في الصلاة - [00:24:05](#)

يعني ولله الحمد ما عندنا شكية ظاهرة ولا عندنا بدع ظاهرة ولله الحمد ما يبرز امر شركي او بدعة الا وتقمع من اهل العلم وحتى الذي يتعاطون السحر والشعوذة بخفية - [00:24:26](#)

ما في شي يعني ظاهر معلن فإذا اكبر اكبر منكر عندنا ما هو وهو ترك الصلاة لذلك ينبغي ان تركزوا الجهود على هذا على معالجته قبل الدعاة وطلاب العلم - [00:24:41](#)

قباء الجوامع يفترض ان الخطيب يعني على الاقل خمس خطب في السنة لا تقل عن خمس يخطب عن الصلاة تمضي بكثرة السنين ما خطب عن الصلاة ولا خطوة واحدة امام المسجد ايضا يذكروه جماعة مسجد محيل لآخر بالصلاة - [00:24:54](#)

كلمات ايضا كلمات الرحلات وفي غيرها احنا نبغى نركز على هذا الاخلال بالصلاة الان هو اعظم منكر في مجتمعنا هو اعظم منكر طيب قال الا لناو جمعها فيحل له التأخير. يعني لو ان احدا مثلاً اراد نوى ان يجمع المغرب مع العشاء - [00:25:12](#)

يؤخر المغرب مع العشاء. يجوز التأخير في هذه الحال والحالة الثانية او مشغل بشرطها يعني انه يشغل بتحصيل شرط من شروط صحة الصلاة كالبحت عن الماء مثلاً او مثلاً البحث عن ستر العورة - [00:25:34](#)

فيقولون يجوز له يعني تأخيرها حتى يحصل هذا الشرط والقول الثاني في المسألة انه لا يجوز لا يحل تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها من اجل الاتيان بشرط من شروطها والى هذا ذهب جمهور الفقهاء وهو القول الراجح - [00:25:53](#)



قول الراجح انه لا يحل تأخيرها للمشتغل بشرطها ويكون اذا فقط الذي الحالة التي يجوز فيها تقييم الصلاة ناو هو من نوى جمعها فقط قال فان تركها تهاونا بها استتيب ثلاثا - [00:26:12](#)

فان تاب والا قتل من تركها مقرر بوجوبها لكن تركها من باب التهاون اولا هل يكفر او لا وهذا لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يتركها بالكلية لا يركع لله ركعة لا من جمعة ولا جماعة - [00:26:31](#)

هذا كافر وكفرا اكبر مخرج عن ملة الاسلام نسأل الله العافية والدليلي هذا ادلة كثيرة منها قول الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ما وجد دلالة من الاية - [00:26:57](#)

نتمنى الله نعم ان الله عز وجل جعل الاخوة بالتوبة من الشرك اقامة الصلاة ويتنزه نعم اذا فعلوا هذه الموتى صاروا اخوان لنا. وهذا يدل على ان من لم يتب من الشرك فليس باخ لنا يكون كافرا. ومن لم يقيم الصلاة فليس باخ لنا فيكون كافرا. ومن لم يؤتي -

[00:27:14](#)

الظاهر الاية انه ايضا يكون كافرا لكن دلت السنة على ان مانع الزكاة لا يكفر وايضا قول الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وسوف يلقون غيا لا من تاب وامن - [00:27:35](#)

الدلالة نعم ان من اضاع الصلاة ليس المؤمن نظام الصلاة فليس المؤمن. دلت الاية على ان ما ضاع الصلاة انه لا يكون مؤمنا قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة - [00:27:55](#)

رواه مسلم قول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقد نقل عبدالله بن شقيق العقيلي التابعي الجليل عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم لم يكونوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - [00:28:10](#)

ونقل اسحاق ابن راهويه الاجماع من زمن الصحابة الى زمنه على كفر تارك الصلاة ان كان لا يركع لله ركعة ناجمة ولا جماعة هذا كافر كفرا اكبر نسأل الله العافية - [00:28:28](#)

ولا تحل له زوجته واذا مات لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه. وهذا هو المقصود بقوله استتيب ثلاثا يعني يدعوه الحاكم يدعى مثلا في المحكمة قال صلي ويترك ثلاثة ايام - [00:28:40](#)

فان اصر فان تاب والا فاننا نقتله واختلف العلماء هل يقتل حدا او كفرا وقال ابن تيمية ابن القيم ان هذه المسألة نظرية لان شخصا ينادى او يقال له ثلاثة ايام صل ورافع السيف عليه صل ولا ولا قطعنا رأسك - [00:28:58](#)

يقول لا ما يصلي هذا جاحد وجوبها كيف يكون المقرب وجوبه وهو يفعل هذا ولذلك على مر التاريخ الاسلامي لا يعرف ان احدا قتل من اجل ترك الصلاة هذي مسألة تكون تكاد تكون نظرية - [00:29:16](#)

عملية هذا اذا بالنسبة لتارك الصلاة بالكلية اما من يصلي احيانا ويتركه احيانا وهذا حال معظم المقصرين في الصلاة وذكرنا المحافظين على صلاة الفجر عشرين في المئة تقريبا ثمانون في المئة - [00:29:32](#)

يعني ما يتركونها بالكلية تجد انه يصلي على الاقل الجمعة يصلي يصلي الجمعة احيانا فهل هذا يكفر كفرا اكبر ام لا؟ هذا محل خلاف بين العلماء فمن العلماء من قال انه يكفر - [00:29:51](#)

الشيخ بن باز رحمه الله والقول الثاني هو قول الجمهور انه لا يكفر وهذا هو القول الراجح القول الراجح ان من كان يصلي احيانا واتركه احيانا فهو فاسق ويدخل في الساهين - [00:30:05](#)

الذين ذكرهم الله تعالى في قوله فويل للمصلين الذين لكنه لا يكفر يصلي احيانا ويتركها احيانا ما يصلي ما يصلي يعني يصلي مثلا الظهر والعصر مثلا والعشاء واترك الفجر والمغرب مثلا - [00:30:19](#)

فهذا لا يكون كافر على القول الراجح. طيب ما الدليل؟ الدليل هو الحديث الذي افتتح به المؤلف هذا الكتاب وهو حديث عبادة ونطلب منكم الان استنباط وجه الدلالة على ان من كان يصلي احيانا لا يكفر كفرا - [00:30:36](#)

مخرجين عن الملة في الحديث يفتتح به المؤلف كتاب الصلاة خمس صلوات كتبهن الله على العباد الى اخره انا اريد من من يستنبط لنا بوجه الاستدلال من هذا الحديث على ان من كان يصلي احيانا ويترك الصلاة احيانا لا يكفر بالكلية - [00:30:52](#)

نعم احسنت قوله ان شاء عذبه وان شاء غفر له لو كان كافرا كفرا اكبر مخرجا عن ملة الاسلام. هل له سبيل الى المغفرة؟ لا. ما له سبيل المغفرة اذا وجد دلالة انه لو كان يكفر كفرا - [00:31:10](#)

اكبر مخرج عن الملة لم يكن له سبيل الى المغفرة فان قال قائل لماذا ايضا لا نحمل من ترك الصلاة بالكلية على هذا الحديث نقول لا لانه قال هنا من حافظ عليهم - [00:31:27](#)

ومعنى ذلك قالوا من لم من لم يحافظ الله ما قال من ترك الصلاة من لم يحافظ يعني احيانا يصلي وحينما يصلي هذا الحديث الحقيقة هو كالنص في المسألة فيكون اذا تارك الصلاة على قسمين - [00:31:43](#)

تاركها بالكلية لا يركع لله ركعة لا يعرف الله طرفه عين لا جمعة ولا جماعة هذا كافر كفرا اكبر يصلي احيانا يترك الصلاة احيانا ولو ان يصلي الجمعة فقط هذا - [00:31:58](#)

لا يكون كافرا لكنه فاسق ويدخل في الساهين نقول بعض اهل القرش او الناس لكن يا اخوان ليس كل من وقع في الكفر يكون كافرا تنزيل الكفر على معين هذي مسألة كبيرة وتحتاج الى شروط - [00:32:10](#)

اقامة الحجة وهو والانسان اذا قال لاحد يا كافر ان كان كافر اصبح هو الكافر من قال اخي يا كافر وقد باء بي احدهما يعني ينبغي يا اخواني الورع باطلاق التكفير على على من كان - [00:32:27](#)

اصله الاسلام يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله تورع ثم تورع ثم تورع من ان تطلق عليه لفظ الكفر من اخطر ما يكون فيعني الصالحون يتورعون من هذا - [00:32:46](#)

ترون الان تكفير الان الجماعات التكفيرية الان تكفر على ادنى سبب يكفرون بالجملة يكفرون الحكام يكفرون الدول يكفرون العلماء يكفرون حتى الشعوب نسأل الله العافية هذا من الفتن والبلايا العظيمة التي قد يفتن بها الانسان - [00:33:03](#)

لان الشيطان يزين له اذا كفر هؤلاء الشيطان يحسنها له يعني كأنه كامل فول كامل وهؤلاء يعني فسقة كفار ما ما سقط المتاع الشيطان يعطيه شيء من الزهو في نفسه والغرور - [00:33:21](#)

نسأل الله العافية ويستدرجه بهذه الطريقة اه يعني الانسان المسلم يكون ينبغي ان يكون عفيف اللسان اما اليهود والنصارى وسائر الكفرة هؤلاء كفار فلسطينيونها ولا كرامة كلامنا في من يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:33:37](#)

لا تتعجل في الحكم بكفره وليس كل من وقع في الكفر يكون كافر قد يكون متأولا قد يكون معذورا فيما بينه وبين الله قد يكون ما اقيمت عليه الحجة ما تدري - [00:33:55](#)

ما تدري لا يتعجل الانسان يعني هذه سيم اهل البدع تعجل في اطلاق التكفير سيما اهل البدع يعني مع الاسف ولغ فيها بعض شباب المسلمين الانسان ليحزن ان لم يرى شبابا ظاهريهم الخير والصلاح - [00:34:07](#)

قد ولغوا في هذه الجماعات التكفيرية وهذه الافكار المنحرفة الظالة البعيدة كنا كان الناس هنا في المملكة يعني على عقيدة واحدة صافية بعيدين عن البدع وعن مناهج البدعية المنحرفة حتى غزت هذه المناهج - [00:34:25](#)

هذه البلاد اهلها فوقعوا في في يعني شبك هذه الجماعات التكفيرية واصبح يعني يزين له سوء عمله فيراه حسنا هذا دائما المسلم قل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا من صرف القلوب صرف قلبي على طاعتك - [00:34:44](#)

ولا الانسان يعجب بنفسه ويزكي نفسه ارجع لاهل العلم ارجع لمن هم اكبر منك اكبر منك علما واكبر منك سنا وخبرة في الحياة ولا يعني تشد برأي او فكر من اخطر ما يكون على الشاب - [00:35:03](#)

يضيع حياته ويدمر مستقبله عندما يأتي شاب الى مسجد فيه الركع السجود وفجر فيه ما الفائدة من هذا؟ ان تقتل مسلمين هل هذا جهاد الناس ركع سجود اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:35:17](#)

صائمين مصلين تقتلهم احنا ما اعظم جرمه ذنبه عند الله تعالى تصور ان هذا يأتي على انه مجاهد قرب الى الله تعالى من هذا العمل انظر الى الانحراف لهذه الدرجة - [00:35:33](#)

واذا يعني نظرنا للتاريخ الذي قتل علي ابن ابي طالب كان يرى في جبهته اثر السجود ولما قتل علي قال هذا ارجى عمل تقربه الى

الله ما اشبه الليلة بالبارحة - 00:35:47

المسلم يحذر من هذه الفرق هذه الجماعات والطوائف البدعية المنحرفة البعيدة عن منهج السلف ومنهج اهل السنة والجماعة ويلزم الجماعة لا يشد بفكر لا يشد برأي يلزم جماعة المسلمين وامامهم كما اوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:02  
خاصة لمن كان يعني في سن الاكثر ما بين الخامسة عشر الى الثلاثين هذه سن الصراعات ما حتى الان ما نضج الشعب ما يبدأ النضج الا بعد ثلاثة ويكتمل عند الاربعين - 00:36:19

ما تجد هذه الجماعات يندر انك تجد فيها واحد فوق الاربعين لانه اذا وصل الاربعين يبدو ينظر للامور على حقيقتها لهذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام يبعثون عمرهم كم سنة اربعون سنة - 00:36:33  
فهذا يا اخوان يعني تجد الشاب المتربي في مثل هذه الحلقات يكون بعيدا عن هذه المناهج المنحرفة لكن الشاب اللي عنده التزام لكنه بعيد عن عن التربية هذا هو الذي يلتحق بهذه الجماعات - 00:36:49  
يعني يدمر مستقبله حقيقة نعم نعم يعني ما اطلقوا رصاصة واحدة على اليهود. ايه. ولا رصاصة واحدة على ايران على المسلمين استخدموا مع الاسف اعداء الاسلام جعلوهم اداة للنيل من المسلمين - 00:37:04  
طيب قال فان تابوا الا قتل يعني لو اصرر كما قلنا هذه مسألة نظرية هذه مسألة نظرية والا عند التطبيق العملي ما هو موجود في التاريخ الاسلامي احدا اصر على ترك الصلاة - 00:37:35

قتل طيب ثم قال المؤلف رحمه الله باب الاذان والاقامة نعم نقرأ كلام المؤلف؟ قال المصنف رحمه الله تعالى باب الاذان والاقامة وهما مشروعان للصلوات الخمس دون غيرها للرجال دون النساء. والاذان خمسة عشرة كلمة لا ترجيع فيه. واقامة احدى عشرة كلمة - 00:37:47

وينبغي ان يكون المؤذن امينا صيتا عالما بالاوقات. ويستحب ان يؤذن قائما متطهرا على موضع عال مستقبل القبلة فاذا بلغ الحي على التفت يمينا وشمالا ولا يزيل قدميه ويجعل اصبعيه في اذنيه ويترسل في الاذان ويحضر - 00:38:08  
اقامة ويقول في اذان الصبح بعد الحيلة الصلاة خير من النوم مرتين ولا يؤذن قبل الوقت الا لها. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام - 00:38:28  
مكتوم ويستحب لمن سمع المؤذن ان يقول كما يقول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول نعم الاذان معناه الاعلام بدخول الوقت. الاذان في اللغة الاعلام واصطلاحا. الاعلام بدخول الوقت - 00:38:44  
والاقامة الاعلام باقامة الصلاة وهما مشروعان للصلوات الخمس وهذا بالاجماع وحكم الاذان والاقامة فرض كفاية فكما فرض كفاية للرجال يعني اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين لكنهما ليس - 00:39:08  
لشروط صحة الصلاة فلو ان مثلا مسجدا لم يؤذن فيه المؤذن اكل المساجد الاخرى اذنت واتوصل له بدون اذان هل تصح صلاتهم؟ هل تصح لانه فرض كفاية ليس فرض عين - 00:39:36  
فرض كفاية بل للمؤذن اذا تأخر ينبغي الا يؤذن في مكبر الصوت لا يشوش على الناس انما يؤذن في المكبر الداخلي طيب اما النساء قال افليس عليهن اذان ولا اقامة - 00:39:51

الاذان والاقامة من شأن الرجال اما النساء فيصليين بدون اذان وبدون اقامة قال دون غيرها يعني دون غير الصلوات الخمس فلا يشترعان للعيد ولا الاستسقاء ولا لصلاة الكسوف ولا الوتر ولا غيرها - 00:40:12  
قال للرجال دون النساء هذا كما قبل قليل قول ابن عمر ليس على النساء اذان ولا اقامة تفضل والاذان خمس عشرة كلمة وهذا هو اذان بلال لا ترجيع فيه الترجيع معناه هو ان المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله المرة الثانية - 00:40:30  
بعد قول اشهد ان محمدا رسول الله مرة ثانية يرجع ويقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:40:55  
يعني بمعنى انه بعد ما يؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول



الله. يقول في فيما بينه وبين نفسه - 00:41:03

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله واشهد ان محمد رسول الله هذا يسمى الترجيع والمؤلف يقول انها ما فيها ترجيع - 00:41:17

طيب على هذا تكون جمل الاذان خمسة عشرة الجمل التي هي اذان بلال اللي هو الاذان معروف الان الله اكبر اربع مرات الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الصلاة - 00:41:24

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذا الاذان المعروف وهو اذان بلال القول الثاني ان الاذان المشروع هو اذان ابي محذورة وهو اذان بلال زائد الترجيع - 00:41:43

وكم يصبح تصبح جملة؟ تسع تسع عشرا تسع عشرا تصبح تسعة عشرة جملة. والافضل ان يأتي بهذا تارة وبهذا تارة لان كلاهما قد ثبت ابو محذورة وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:41:58

قال قصة يعني لطيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات مرة وسمع اصوات الصبيان يؤذنون يستهزؤون بالاذان فامر بهم فنودي قال دعوهم يأتون فلما اتوا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستثمر الموقف ما عاتبهم ولا عنفهم ولا قال لهم اي شيء - 00:42:17

قال اني سمعت صوتا حسنا من احدكم اريد ان اعرف من هو يلا كل واحد منكم الان يؤذن فاذنوا وجدت ابي محذورة صوته حسن قال ما شاء الله صوتك حسن - 00:42:39

فامره بالاسلام فاسلم ثم قال انت مؤذني في مكة اصبحوا بمحظوره ومؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة انظر كيف كيف تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع هذا الموقف - 00:42:54

او غيره لو عاتبهم وعنفهم وقال كيف تسخرون بالاذان هؤلاء صبية اراد يستثمر الموقف ركز على الجانب الايجابي وجد نقطة ايجابية عندهم وهي حسن الصوت من احدهم استثمر هذا الموقف اسلموا - 00:43:05

جعل هذا هو مؤذنه عليه الصلاة والسلام هكذا ينبغي في تعاملك مع الآخرين ان تركز على الجوانب الايجابية وتغض الطرف عن الجوانب السلبية هذي قاعدة في الحياة قاعدة في التعامل في الحياة - 00:43:22

اذا اردت ان تتعامل مع احد ركز على الجوانب الايجابية وغض الطرف عن الجوانب السلبية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك يعني لا يبغض مؤمن ومؤمنة ان كره منها خلقه رضي منها خلقا اخر - 00:43:36

يعني ان كان في جوانب سلبية ففيها جوانب ايجابية ينبغي ان ينظر اليها فانت فيمن تتعامل معه من والدين ومن يعني آاقارب ومن اصحاب ومن زملا كل واحد في عيوب ما في احد كامل - 00:43:50

بغض النظر انت عن هذه العيوب غض الطرف عن هذه العيوب وركز على ما فيه من المحاسن هذي قاعدة عظيمة في التعامل مع الآخرين طيب هذا بالنسبة للاذان هذا يشرع تارة وهذا ويشرع تارة لكن - 00:44:05

يعني بالنسبة للترجيع من يقوله سرا ولا يرفع صوته في المكبر حتى ما يشوش على الناس او مثلا يأتي بالاذان مرجعا في اذا كان مثلا في البر مثلا او في سفر او نحو ذلك - 00:44:19

اما الاقامة قال والاقامة احدى عشرة كلمة وهي اقامة بلال. الاقامة المعروفة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حياء الصلاة حيا فلقد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر لا اله الا الله - 00:44:32

وهناك اقامة ابي محذورة وهي على صفة اذان بلال زائد قد قامت الصلاة مرتين كم تكون سبعتعش احسنت فاقامته بمحذورة من يأتي بها لنا الان قامت ابي محظورة نعم نعم - 00:44:47

اقم لنا اقامته المحظورة معليش. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الصلاح حي على قد قام قد قامت قامت الصلاة اقامت الصلاة احسنت وهذي كما قلنا في الاذان السنة يؤتى بهذه باقامة بلال تارة وباقامة ابي محذور التارة - 00:45:11

لكن في المساجد العامة التي استقر عليها الآن العمل على إقامة بلال ينبغي ألا يؤتى بإقامته المحظورة متى يؤتى بإقامة محظورة؟ إذا كان مثلاً خرجت مثلاً في بر أو في استراحة أو في سفر - [00:45:39](#)

ينبغي إحياء هذه السنة فاذن أحكم مثلاً قال يقول أن أقيم لكم اليوم إقامته بمحظورة هذا شيء حسن إحياء للسنة في التعليم أيضاً فيعني ينبغي هذه السنن أن تحيي خاصة يعني في وسط الشباب - [00:45:54](#)

أن تحيا فمثلاً يعني يؤذن بأذانه المحظورة ويقيم بإقامته المحظورة حتى أولاً إحياء أن يكون في هذا إحياء للسنة فلا تهجر السنة. ثانياً من ناحية تعليمية أيضاً يعلم من حوله - [00:46:11](#)

قل هذه سنة يؤتى بها أحياناً وهذه قامت بمحظورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة هذه إذا الصحيح في مثل هذا أنه يؤتى تارة بأذان بلال وتارة بأذان محظورة الذي فيه الترجيع وتارة بإقامة بلال وتارة بإقامة أبي - [00:46:24](#)

محظورة نعم لا الأمر واسع في هذا قال وينبغي أن يكون المؤذن أميناً انتقل للكلام عن يعني أبرز الصفات التي تشترط في المؤذن الأول الأمانة وذلك لأن المؤذنين فيما سبق - [00:46:40](#)

أولاً لأنه مؤتمر على الوقت ثانياً المؤذنون فيما سبق كانوا يصعدون على المنائر والأسطح فيطلعون على عورات الناس فقال لابد أن يكون أميناً يعني ما يقوم يتلفت وينظر في بيوت الناس - [00:47:01](#)

وأيضاً حتى في وقتنا الحاضر لابد أن يكون أميناً فلا يؤذن إلا في الوقت يكون دقيقاً في الوقت لا يؤذن قبل الوقت ولا بعده كن دقيقاً أيضاً في الوقت وقد جاء في الحديث الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن - [00:47:16](#)

الإمام مضامن ومؤذن ومؤتمن وهو محسن بمجموع طرقه أيضاً صيتاً جهوري الصوت لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن زيد القي على بلال هذا الأذان فإنه أئدى منك صوتاً - [00:47:31](#)

يعني أجمل وأعلى أيضاً أعلى منك صوتاً طيب هل هذه الصفة لا تزال يعني محبذة ومفضلة حتى في وقتنا الحاضر مع وجود مكبرات الصوت نعم لا نعم وجهول الصوت إذا أذن في مكبر الصوت يكون صوته أعلى - [00:47:49](#)

خلاف اللي صوته منخفض البس كذلك اللي صوته ضعيف إذا أذن في في مكبر صحيح أن الناس يسمعونك يسمعونك ضعيف البيوت البعيدة ما ما يسمعونك لكن إذا كان جهري الصوت - [00:48:09](#)

في مكبر الصوت يكون صوته عالي وسمع الجميع فهذه الصفة إذا لا زالت باقية عالماً بالآوقات كان الناس إلى زمن ليس بالبعيد كان المؤذنون يصعدون على الأسطح ويرقبون الفجر ويرقبون الزوال ويرقبون غروب الشمس - [00:48:21](#)

أما في الوقت الحاضر أصبح المؤذنون يعتمدون على التقاويم تقول لها وين تفرق بين الفجر الكاذب والصادق ما يدري الزوال يبين للزوال الآن صفة عملية ما يعرف وش معنى أن يصبح طول ذكور في ظل كل شيء مثله؟ ما يدري - [00:48:41](#)

بس معتمد على هذه الورقة ورقة التقويم يؤذن عليها يعني هذا يعتبر قصور ينبغي لطلبة العلم أن يحرصوا على معرفة الآوقات على صفة عملية قال ويستحب أن يؤذن قائماً هذه هي السنة - [00:48:56](#)

قد كان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنون قياماً متطهراً أيضاً لأنها ذكر والسنة أن يؤتى بالذكر على طهارة على موضع عال طبعاً هذا موضع العن قبل مجيء مكبرات الصوت الآن - [00:49:13](#)

أما مع وجود مكبرات الصوت فلا يشترط هذا الشرط مستقبل القبلة وهذا بالاجماع المستحب أن يكون مستقبل القبلة فإذا بلغ الحي على الحي على هذا مصدر مصنوع من ماذا حي على حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:49:31](#)

قال التفت يمينا وشمالاً يزيل ولا يزيل قدميه نعم إذا وصل حي على الصلاة فلاح يلتفت يلتفت هكذا حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:49:47](#)

طيب هل سنة الالتفات لا تزال باقية حتى إلى وقتنا الحاضر راح يمين ينصرف بشتت الصور. نعم طيب إذا التفت راح الصوت معه إذا قال حي على الصلاة نعم - [00:50:03](#)

نعم يلتفت التفاتاً يسيراً بقدر تحصيل السنة يعني يقول حي على الصلاة التفات يسير بحيث ما يؤثر على الصوت وبهذا يجمع بين

امرين يجمع بين تحصيل السنة كون الصوت لم يذهب ولم يضعف - [00:50:21](#)

قال ويجعل اصبعيه في اذنيه لما رواه ابو جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن فجعلت اتبع فاه وها هنا وها هنا واصبعاه في اذنيه ويعني يجعل اصبعيه هكذا في اذنيه ورد ايضا صفة اخرى انه يجعلها فوق اذنيه هكذا - [00:50:36](#)

هي صفتان مما يجعل اصبعه في الاذنين او يجعل كفيه على اذنيه اما هكذا واما هكذا والافضل يأتي بهذا تارة وبهذه تارة. طيب ما فائدة جعل الاصبع في الاذنين يشعر نفسه صوت قوي ولا - [00:50:56](#)

نعم؟ طيب فكروا فيها بعد الاذان ناخذ الجواب فما فائدة وضع الاصبعين في الاذنين؟ نعم نعم اولاً له فائدتان هيدا الاولى انه يكون اقوى صوتاً بين من يضع اصبعيه في اذنيه يكون صوته اقوى واعلى - [00:51:11](#)

الفائدة الثانية ان من يراه يعرف انه يؤذن يعني لو كان كذب يقول الله اكبر يمكن من يراه ما يعرف انه يؤذن لكن لو قالك هكذا عرف انه يؤذن او هكذا - [00:51:36](#)

اذا وضع الاصبع في الاذنين له هاتان الفائدتان الفائدة الاولى انه اقوى صوتاً والفائدة الثانية ان من يراه يعرف انه يؤذن لو كنا لا يعني هذا شيء جديد لكن هو قديم وهم يقولون هاتان الفائدتان - [00:51:47](#)

يعني طيب قال ويترسل في الاذان ويحضر الاقامة والترسل معناه الترتيب والتأني وعدم الاستعجال فيرتل الاذان ويترسل فيه الله اكبر الله اكبر هكذا اما الاقامة يحضرها والحد معناها الاسراع والشرط - [00:52:09](#)

الاقامة ما ترتل الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مباشرة. يسرع فيها اما لقاء الاذان لا يرتل وتجد بعض المؤذنين عندهم خطأ عندما يقيم كانه يؤذن - [00:52:33](#)

يرتل الاقامة وهذا غلط خلاف السنة فاذا الاذان يرتل والاقامة يحضر فيها يسرع فيها نعم في الاذان الضابط يا شيخ الاذان بعضهم يقتصروا والله الضابط انه يعني يؤدي جمل الاذان بحسن صوت من غير تمطيد - [00:52:47](#)

يعني كونه يبقى خمس دقائق هذا تطويل ما يؤدي جمل الاذان بحسن صوت من غير تطويل هذا خلاف السنة قال ويقول في اذان الصبح بعد الحي علة الصلاة خير من النوم مرتين. وهذا في الاذان الثاني - [00:53:08](#)

كما جاء في حديث انس رضي الله عنه آ قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الصلاة قال الصلاة خير من النوم والصلاة خير من النوم - [00:53:31](#)

ولا يؤذن قبل الوقت الا لها. يعني لا يؤذن قبل الوقت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الا للفجر ويشترع لها اذان قبل الوقت يسمى الاذان الايش الاول الاذان الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل يعني الاذان الاول فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:53:43](#)

وصلاة الفجر لها اذان اول قبل الوقت واذان ثاني والسنة ان الاذان الاول يكون قريب من الاذان الثاني لانه الحكمة منه ليوظ نائمكم وينبه قائمكم يعني النائم يستيقظ ويستعد لصلاة الفجر - [00:54:06](#)

هو القائم الذي يوتر والقائم الذي يصلي الوتر يكمل يعني يوتر وينهي الصلاة ولذلك لم يكن بين بلال وابن ام مكتوم الا ان يلقي هذا وينزل هذا يعني القدر يسير بقدر ما يتسحر المتسحر منذ عشر دقائق الى ربع ساعة بالكثير - [00:54:26](#)

الناس الان يجعلون الساعة كاملة هذا طويل. هذا جعل وقت الاذان الاول ليس لك به فائدة فلو كان قبيل الاذان الثاني بنحو عشر دقائق او ربع ساعة لكان له فائدة - [00:54:46](#)

تعرف انت قروب دخول الفجر طيب لكن ينبغي قال العلماء ينبغي لمن اراد ان يؤذن الاذان الاول ان يكون له عادة مستمرة موب يوم يؤذن الاذان الاول واسبوع ينقطع يربك الناس - [00:54:58](#)

اذا سمعوا اذن يعتقدون الاذان الثاني لكن لو كان العادة مستمرة معروف ان هالمسجد هذا يؤذن الاذان الاول خلاص الناس تعرف هذا الاذان الاول طيب ويستحب لمن سمع المؤذن ان يقول مثل ما يقول لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما

يقول - [00:55:17](#)

الا في الحيعلتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله ويأتي بما ورد والذي ورد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقام محمود الذي وعدته - [00:55:35](#)

اما زيادة انك لا تخلف الميعاد فضعيفة لا تصح وايضا ورد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان اذا استمعت للاذان وقلت مثل ما يقول واللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره - [00:55:52](#)

وايضا الذي ورد رضيت بالله ربنا وصلاح ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسوله. لكن متى تقال بعد اشهد ان محمدا رسول الله المرة الثانية بعد اشهد ان محمد رسول الله المرة الثانية تقولها - [00:56:09](#)

فاصبح الذي ورد الان عندنا ثلاثة امور من يعيده لنا نعم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان مباشرة ثاني اللهم ربي اذا اتمها الى اخره ثم رضيت بالله ربا متى يقال؟ بعد التشهد بعد اشهد ان محمدا رسول الله احسنت - [00:56:24](#)

هذا هو الذي ورد فيه السنة وهو المحفوظ من الاذكار التي تقال بعد الاذان ونقف عند باب شرائط الصلاة والله اعلم. نعم الاول لا الاذان الاول ايش هو ارتفاع لانها الغرض منه - [00:56:46](#)

مجرد يعني تنبيه القائم فقط تنبيه لقرب دخول الفجر فليس فرض كفاية يعني هو مستحب انت يبيبه ولا اي نعم نعم نعم صلاة الجمعة زاد عثمان بعد النبي عليه الصلاة والسلام ما كان فيه ولا ابي بكر ولا عمر لما كثر الناس في عهد عثمان والناس ما معهم مساعد في ذاك الوقت - [00:57:06](#)

فزاد الاذان الاول لاجل تنبيه الناس الى قرب دخول الخطيب ولذلك الاذان الاول ينبغي ان يكون قريب من الاذان الثاني يوم الجمعة. احنا عندنا هنا يبكرون به هنا في الرياض - [00:57:29](#)

قبله بساعة ونص احسن يعني حدود نص ساعة الان الحرمين اصبح نص ساعة الان الحرم الاذان متواصلان ثم القرار ان هذا غير مشروع وانه لابد من تقديم الاذان الاول قدموه نصف ساعة - [00:57:38](#)

وانا قلت الشيخ عبد الرحمن السديس قلت اثبتوا على هذا لا تزيدون لا تصيرون ترى مثل اهل نجد الان يبكرون ساعة ونص هذا ايضا خلاف السنة خلوكم على نص ساعة - [00:57:55](#)

الان اللي عليه الحرمين بالنسبة للاذان الاول يوم الجمعة نصف ساعة تقريبا التنبيه على قرب دخول الخطيب انت الان لك في البيت وسمعت الاذان الاول يؤذن وما باقي الا نص ساعة - [00:58:06](#)

تحرص انك تستعجل لكن اذا بقي ساعة ونص ما عاد يصبح الاذان اول كبير فايده نعم سيأتينا في صفة الصلاة انه يشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول - [00:58:17](#)

لان الحديث عامة قال يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليه؟ كيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وما قال اجعلوه في التشهد الاخير وهذا اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله ومذهب الشافعية - [00:58:39](#)

فالسنة انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم التشهد الاول الابراهيمية كاملة نعم نعم. ايها افضل اذان اي نعم ايهما افضل الامام او المؤذن اللي شرحناه في درس التفسير بالتفصيل - [00:58:51](#)

لكن هنا يعني نسير على حسب ما ذكر المؤلف محل خلاف بين العلماء والراجح ان الاذان افضل الا في حق الامام الاعظم الامامة افضل الاحاديث الواردة في فضل الاذان كثيرة ورد فيه من الفضل ما لم يرد في الامامة - [00:59:07](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما وابو بكر كان اماما عمر كان اماما عثمان علي فهنا كما قال ابن تيمية ان الامام الاعظم الافضل في حقه الامامة ويقال مثل ذلك ايضا في العالم الكبير - [00:59:28](#)

العالم الكبير الذي يعني له نفع للمسلمين الامام في حقه افضل لان الاذان يحتاج الى جهد اكبر ويحتاج الى خاصة في الزمن السابق معرفة الوقت وكذا محتاج ان يأتي قبل الوقت بينما الامام السنة لا يأتي الا وقت الاقامة - [00:59:43](#)

ولا شك ان الامام انها اخف من الاذان ففي حق الامام الاعظم وفي حق العالم الكبير الامامة افضل وفي حق غيرهم الاذان افضل نعم ايه هذا محل خلاف والصحيح انها تفرد - [01:00:00](#)

الله اكبر الله اكبر هذا الافضل نعم نعم نعم الافضل تكون في مرتفع وترفع صوتك قدر ما تستطيع حديث ابي سعيد رضي الله عنه

النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:00:24](#)

اذا كنت في غنمك او باديتك فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع صوت المؤذن انس ولا جن ولا حجر ولا شيء الا شهد له يوم القيامة

رواه مسلم اه كل هذي تشهد لك - [01:00:42](#)

واذا رفعت صوتك اكثر كانت كانت الشهود يعني اكثر واعظم نعم ايه اذكار الصباح والمساء نحيلك على كتاب افضل كتاب فيها كتاب

شيخنا عبد العزيز بن باز اسمه تحفة الاخيار - [01:00:56](#)

الحديث الواردة يعني الاذكار الواردة فيه كلها ثابتة حسن او صحيح تحفة الاخيار ترجل هذا الكتاب وفيه الاذكار الصحيحة. نعم

ساعات ايش الليكتروني لا هذا ما يجي هذا صوت حكاية صوت - [01:01:16](#)

حكاية الصوت هذا ما يجزئ بالاجماع لكن اذا وطمع من باب التذكير لا بأس بعظ المستشفيات والمطارات يضعونه من باب التذكير لكن

ما ما يغني عن الاذان لابد احد يؤذن - [01:01:36](#)

لكن باب التذكير بدخول الوقت او بعض الناس يضعه في جواله من باب التذكير لا بأس لكن هل يتابع الاذان المنقول على الهواء

مباشرة او لا يتابع اذاعة القرآن الان بعد ما نصلي ينقلون الاذان من من الحرم مثلا - [01:01:50](#)

او الاذان المسجل اذاعة القرآن تنقل تضع على اذانك مسجلة الظهر والعصر فما رأيكم نعم اذا كان مباشرا في شرع بشرط انك ما

صليت اما لو صليت ما يشرع لانه عندما يقول مثلا في الحرم في مكة انت الان صليت صلاة العشاء - [01:02:06](#)

وفتحت الراديو سمعته يقول حي على الصلاة كيف تقول لا حول ولا قوة الا بالله وانت صليت اصلا انتهيت كيف تجيبه وانت انتهيت

اذا كنت صليت لا يشرع ولو كان منقولا على الهواء مباشرة - [01:02:28](#)

لكن لو كان يؤذن اذانا منقولا على الهواء مباشرة ولم تصلي بعد مثل اذان المغرب الذي ينقل في اذاعة القرآن يشرع انك تتابعه طيب

حكاية الصوت الان اذاعة القرآن تضع صوت المنشاوي احيانا او غيره - [01:02:43](#)

الظهر والعصر هل يشرع متابعتة؟ ما يشرع لان هذا حكاية صوت ولذلك يضعون صوت انسان ميت احيانا قد ذكر فقهاء السابقون ان

الببغاء اذا علمت الاذان لا يشرع متابعتها لان حكاية صوت - [01:02:58](#)

هكذا ايضا مسجل الصوت لا يشرع متابعتة لان حكاية صوم. اذا عندنا ثلاث حالات المسجل لا يشرع متابعتة المنقول على الهواء

مباشرة ان كنت قد صليت لا يشرع متابعتة. المنقول على الهواء مباشرة ان كنت لم تصلي بعد يشرع متابعتة. والله اعلم وصلى الله

وسلم على محمد - [01:03:13](#)

سبحانك الله - [01:03:33](#)